

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سببها وهي عقوبة له لأن النفس أرادت تلك الذنوب ووسوست بها .

وتارة يقال بإعتبار حسنات العمل وسيئاته وما يلقي في القلب من التصورات والإرادات فيقال للحق هو من الله ألهمه العبد ويقال للباطل أنه من الشيطان وسوس به ومن النفس أيضا لأنها أرادته كما قال عمر وابن عمر وابن مسعود فيما قالوه بإجتهادهم إن يكن صوابا فمن الله وإن يكن خطأ فمن الشيطان والله ورسوله بريئان .

منه وهذا لفظ ابن مسعود في حديث بروع بنت واشق قال إن يكن صوابا فمن الله وإن يكن خطأ فمن الشيطان لأنه حكم بحكم فإن كان موقفا لحكم الله فهو من الله لأنه موافق لعلمه وحكمه فهو منه بإعتبار أنه سبحانه ألهمه عبده لم يحصل بتوسيط الشيطان والنفس وإن كان خطأ فالشيطان وسوس به والنفس أرادته ووسوست به وأن كان ذلك مخلوقا فيه والله خلقه فيه لكن الله لم يحكم به وأن لم يكن ما وقع لي من إلهام الملك كما قال ابن مسعود أن للملك بقلب ابن آدم لمة وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق فالتصديق من باب الخير والإيعاد بالخير والشر من باب الطلب والإرادة قال تعالى ^ الشيطان يعدك الفقر ويأمرك بالفحشاء والله يعدكم مغفرة